الأمم المتحدة S/2008/139

مجلس الأمن

Distr.: General
6 March 2008
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية تترانيا المتحدة لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، أود أن أحيل إليكم طيه البيان المتعلق بالوضع في تشاد الذي اعتمده مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي في اجتماعه العاشر بعد المائة الذي عقد في ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨ في أديس أبابا، إثيوبيا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة والبيان المتعلق بالحالة في تشاد بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أغسطين ب. **ماهيغا**
السفير،
الممثل الدائم لجمهورية تترانيا
المتحدة لدى الأمم المتحدة
ممثل الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي

140308 140308 08-26458 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٤ آذار/مارس ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

البيان الصادر عن مجلس السلم والأمن في اجتماعه العاشر بعد المائة

اعتمد مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي في اجتماعه العاشر بعد المائة الذي عقد في ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨، القرار التالي بشأن الوضع في تشاد:

إن المجلس:

١ - **يحيط علما** بتقرير رئيس المفوضية عن الوضع في تشاد (PSC/PR/2(CX))، وببياني ممثلي تشاد والأمم المتحدة، فضلا عن البيانين اللذين أدلى بهما ممثلا ليبيا وجمهورية الكونغو بصفتهما البلدين اللذين أناطت بهما الدورة العادية العاشرة لجمعية الاتحاد، التي عقدت في أديس أبابا في الفترة من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨، مهمة المساعدة في إيجاد حل دائم للأزمة في تشاد؛

٢ - **يشير** إلى القرار Assembly/AU/Dec.188(X) بشأن الوضع في تشاد، الذي اعتمدته الدورة العادية العاشرة لجمعية الاتحاد؛

٣ - **يعيد تأكيد** إدانة الاتحاد الأفريقي للاعتداءات التي شنتها جماعات مسلحة ضد الحكومة التشادية ورفضه أي تغيير غير دستوري للحكومات، عملا بالمبادئ المكرسة في الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وقرار الجزائر، وإعلان لومي بشأن التغيير غير الدستوري للحكومات، والميثاق الأفريقي بشأن الديمقراطية والانتخابات والحكم الذي اعتمد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧؛

٤ - **يدعو** جميع الأطراف التشادية إلى التخلي دون شروط عن استخدام القوة والدخول في حوار بناء بهدف إيجاد حل سلمي للمشاكل التي تواجه البلد. وفي هذا الصدد، **يحث** المجلس الحكومة التشادية، والمعارضة الديمقراطية، والمعارضة السياسية والعسكرية على أن تنفذ بحسن نية مختلف الاتفاقات التي وقعتها، بما في ذلك اتفاق ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٧ الموقّع في نجامينا بين طرفي الأغلبية الرئاسية والمعارضة الديمقراطية، واتفاق ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ الذي وُقّع في سرت، ليبيا، بين الحكومة والحركات المسلحة؛

٥ - **يشجع** الحكومة التشادية على تهيئة الظروف المساعدة على مواصلة وتعميق الحوار الذي بدأ بالفعل، بما في ذلك كفالة أمن وسلامة وحرية جميع أصحاب المصلحة

السياسيين، فضلا عن كفالة العمل جديا من أجل العثور على جميع القادة السياسيين الذين اختفوا وإطلاق سراحهم؛

٦ - **يعرب عن الارتياح** للمبادرات التي اتخذها القائد الليبي معمر القذافي ورئيس جمهورية الكونغو دنيس ساسو - نغيسو، وفقا للولاية المنوطة بهما بموجب قرار جمعية الاتحاد الأفريقي (Assembly/AU/Dec.188(X)، **ويشجعهما** على الاتصال بجميع الأطراف التشادية واستعراض الحالة الراهنة من جميع جوانبها بغية إيجاد حل دائم للمشاكل التي تواجه تشاد والمساهمة في تعزيز الاستقرار في المنطقة ومبادئ حسن الجوار، **ويدعو** جميع الأطراف التشادية إلى التعاون معهما على نحو كامل دون تحفظ؛

٧ - **يعيد تأكيد** التزامه بمبادئ حسن الجوار، **ويدعو** جميع بلدان المنطقة إلى أن تمتثل لمبادئ الاتحاد الأفريقي بشأن احترام وحدة دوله الأعضاء وسلامتها الإقليمية، وأن تحترم احتراما تاما الالتزامات التي قطعتها على نفسها في إطار مختلف الاتفاقات التي وقّعتها بغية تحسين العلاقات الثنائية؛

٨ - **يؤكد**، مرة أخرى، الأهمية التي ينطوي عليها توخي نهج إقليمي منسجم ومتكامل يحدد الأسباب الجذرية للأزمة ويعالجها بغية تعزيز السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة على نحو ما يدعو إليه البيان (PSC/PR/Comm(LXX الذي اعتمده الاجتماع السبعون لمجلس السلم والأمن المعقود في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧؛

٩ - **يعرب** عن قلقه إزاء تدهور الحالة الإنسانية، **ويدعو** جميع الأطراف إلى تسهيل عمل المنظمات الإنسانية والوصول إلى السكان المحتاجين في هذا الصدد، **ويشدد** المجلس على الحاجة إلى التعجيل بنشر بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، وقوة حفظ السلام بقيادة الاتحاد الأوروبي بغية تسهيل الجهود الإنسانية؛

١٠ - **يطلب** إلى رئيس المفوضية أن يواصل متابعة تطور الوضع في تشاد وفي المنطقة عن كثب. **ويطلب كذلك**، في هذا الصدد، إلى الرئيس أن يبقي مكتب الاتحاد الأفريقي للاتصال في نجامينا ويعززه؛

١١ - **يوافق** على أن يعقد اجتماعا في الوقت المناسب لاستعراض الوضع، بما في ذلك العلاقات بين تشاد والسودان، بالاستناد إلى نتائج الوساطة التي يقوم بها القائدان اللذان أناطت بهما الجمعية هذه المهمة، وإلى أي معلومات أخرى ذات صلة؛

١٢ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره.